@ 134 @ القلوب الحناجر) جمع حنجرة وهي الحلق وبلوغ القلب إليها مجاز وهو عبارة عن شدة الخوف وقيل بل هي حقيقة لأن الرئة تنتفخ من شدة الخوف فتربو ويرتفع القلب بارتفاعها إلى الحنجرة ! 2 2 ! أي تظنون أن الكفار يغلبوكم وقد وعدكم ا بالنصر عليهم فأما المنافقون فظنوا ظن السوء وصرحوا به وأما المؤمنون فربما خطرت لبعضهم خطرة مما لا يمكن البشر دفعها ثم استبصروا ووثقوا بوعد ا وقرأ نافع الظنونا والرسولا والسبيلا بالألف في الوصل وفي الوقف وقرىء بإسقاطها في الوصل والوقف وبإثباتها في الوقف دون الوصل فأما إسقاطها فهو الأصل وأما إثباتها فلتعديل رءوس الآي لأنها كالقوافي وتقتضي هذه العلة أن تثبت في الوقف خاصة وأما من أثبتها في الحالين فإنه أجرى الوصل مجرى الوقف ! 2 2 ! أي اختبروا أو أصابهم بلاء والعامل في الظرف ابتلى وقيل ما قبله ! 2 2 ! أصل الزلزلة شدة التحريك وهو هنا عبارة عن اضطراب القلوب ! 2 2 ! روي أنه معتب بن قشير ! 2 2 ! قال السهيلي الطائفة تقع على الواحد فما فوق والمراد هنا أوس بن قبطي ! 2 2 ! يثرب اسم المدينة وقيل اسم البقعة التي المدينة في طرف منها ومقام اسم موضع من القيام أي لا قرار لكم هنا يعنون موضع القتال وقريء بالضم وهو اسم موضع من الاقامة وقولهم فارجعوا أي إلى منازلكم بالمدينة ودعوا القتال ! 2 2 ! أي يستأذنوه في الانصراف والمستأذن أوس بن قبطي وعشيرته وقيل بنو حارثة ^ إن بيوتا عورة ^ أي منكشفة للعدو وقيل خالية للسراق فكذبهم ا في ذلك ! 2 2 ! أي لو دخلت عليهم المدينة من جهاتها ! 2 2 ! يريد بالفتنة الكفر أو قتال المسلمين ! 2 2 ! قرىء بالقصر بمعنى جاؤا إليها وبالمد بمعنى أعطوها من أنفسهم ! 2 2 ! الضمير للمدينة ! 2 2 ! دخلت قد على الفعل المضارع بمعنى التهديد وقيل للتعليل على وجه التهكم ! 2 2 ! أي الذين يعوقون الناس عن الجهاد ويمنعونهم منه بأقوالهم وأفعالهم ! 2 2 ! هم المنافقون الذين قعدوا بالمدينة عن الجهاد وكانوا يقولون لقرابتهم أو للمنافقون مثلهم هلم إلى الجلوس معنا بالمدينة وترك القتال وقد ذكر هلم في الأنعام ! 2 2 ! البأس القتال وقليلا صفة لمصدر محذوف تقديره إلا إتيانا قليلا أو مستثنى من فاعل يأتون أي إلا قليلا منهم